

17- خطبة الجمعة بعنوان) المحافظة على نوافل الصلاة (7

ربيع آخر 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي من علينا بالفضل والاحسان وشارع لنا من الشرائع ما ننجو به من عذاب النيران وحثنا على كل خير نصل به الى غرف الجنان وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك الرحيم الرحمن. وشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله المصطفى من بنى عدنان صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وحافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله - 00:00:29

قانتين حافظوا على الصلوات واقيموها. ودوموا عليها ولازموها. وكملوها بفعل مستحب واعلموا ان من حكمة الله تعالى ورحمته بعباده. ان شرع لهم من النوافل ما تقربون به الى ربهم. لتكون هذه النوافل لتكون تكميلا لما حصل في فرائضه - 00:00:54

من النقص والخلل. ولتكون زيادة في حسناتهم. وتکفیرا لسيئاتهم. ورفعه في درجاتهم. فمن ذلك السنن الراية التابعة لفرائض. فعن ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم وليلة ثنتي عشر - 00:01:27

عشرة ركعة بنى الله له بيته في الجنة. وهي ثنتا عشرة ركعة. ركعتان قبل الفجر اربع قبل الظهر بسلامين وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وافضل هذه السنن الرواتب ركعة الفجر. فعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي - 00:01:57

صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه من ركعتي الفجر. وقال صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ - 00:02:29

عليها في الحضر والسفر ووقت كل سنة قبلية من دخول الوقت الى فعل الصلاة. فمتى دخل وقت الصلاة ولو لا لم يؤذن المؤذن شرع للانسان ان يصلى السنن الراية. ووقت كل سنة بعديه من - 00:02:49

للصلاة الى خروج الوقت ومن فاته شيء من هذه السنن سن له قضاوه لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا لها الا ذلك. ومن السنن - 00:03:12

المؤكدة ولكنها ليست من الرواتب اربع ركعات بعد الظهر واربع ركعات قبل العصر قال النبي صلى الله عليه وسلم من اربع ركعات قبل الظهر واربعا بعدها حرم الله على النار - 00:03:36

وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله امراً صلى اربعا قبل العصر. اي بعد دخول الوقت وقبله الصلاة ومن السنن المؤكدة ركعتان قبل المغرب فعن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه - 00:03:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة. رواه البخاري اي كراهية ان يتخذ - 00:04:19

الناس سنة راتبة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا بالمدينة اذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدى السواري فركعوا ركعتين حتى ان الغريب ليدخل الى المسجد. فيحسب ان الصلاة قد - 00:04:39

صليت من كثرة من يصليها. رواه مسلم. ومن النوافل المشروعة صلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. متفق عليه وعن ابي - 00:05:03

الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامي من صدقة فكل تسبحة صدقة وكل تحميدة

صدقه وكل تهليلة صدقة وكل كل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ من ذلك ركعة - [00:05:33](#)
يرکعهما من الضحى. رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى اربعاء ويزيد ما شاء
[00:06:03](#)

الله اه رواه مسلم وقت صلاة الضحى من بعد طلوع الشمس بخمس عشرة دقيقة الى ما قبل - [00:06:03](#)
الزوال بنحو عشر دقائق. ومن النوافل المشروعة سنة الوضوء. فيستحب لمن توضاً ان يصلى فلي بعد الوضوء ركعتين. فعن ابى
[00:06:29](#)

هربرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:29](#)
بلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام. فاني سمعت دف عليك في الجنة. فقال ما عملت عملا ارجى عندي من انى لم
[00:06:49](#)

اتطهر طهورا. في في ساعة من ليل او نهار الا صلیت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلی. متفق عليه - [00:06:49](#)
ومن النوافل المشروعة قيام الليل. قال الله تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون.
وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
[00:07:19](#)

وسلم - [00:07:19](#)
يقوم من الليل حتى تنفترق قدماه. فقلت له لما تصنع هذا يا رسول الله؟ وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا
[00:07:51](#)

شكورا متفق عليه - [00:07:51](#)
وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يزيد في رمضان ولا في غيره. على احدى عشرة ركعة فعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره - [00:08:11](#)

على احدى عشرة ركعة كان يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلي في اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلي
ثلاثا. ومن نوافل الصلاة الوتر وهو اكمل النوافل حتى قال بعض العلماء رحمهم الله بوجوبه. قال الامام احمد رحمه الله - [00:08:31](#)
من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة وقت الوتر من صلاة العشاء ولو مجموعة الى المغرب جمع تقديم الى طلوع
[00:09:01](#)

الفجر تختتم به صلاة الليل واقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة وادنى الكمال - [00:09:01](#)
ثلاث بسلامين. وان سردها فلا بأس. ومن فاته الوتر قضاه من النهار شفعا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاته ورده من الليل
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. فمن كانت عادته ان يوتر بثلاث وفاته الوتر فانه يصلى من النهار اربعاء - [00:09:31](#)
ركعات بسلامين. ومن كانت عادته ان يوتر بخمس وفاته الوتر فانه يصلى من النهار في ستة ركعات كل ركعتين بسلام. وفقني الله
وابياكم لفعل الطاعات. وجعلنا من الى الخيرات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفر -
[00:10:01](#)

وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكذا وسلام على عباده الذين اصطفى. واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يرجو.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى. وخليله المجتبى - [00:10:31](#)

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن بهداء مهتدى وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان من هدي النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يصلى النوافل - [00:11:23](#)

في بيته الا ما شرع فعله في المسجد. فعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في
بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا - [00:11:43](#)

مكتوبة متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتحذوها
قبورا. متفق عليه النافلة في البيت لها فوائد عظيمة. منها انها اقرب الى الاخلاص وابعد عن الرياء - [00:12:03](#)

الجمعة ومنها تعويد الاهل والصبيان على الصلاة. فان الاهل والصبيان اذا رأوا رب البيت يصلى فانهم يتأنسون به ويفتقدون به ومنها
عمارة البيت بذكر الله والصلاه. التي بسببيها تتنزل الرحمة. تتنزل الرحمة على احد - [00:12:33](#)

اهل البيت ويبتعد عنهم الشيطان وتحل البركة في المكان الذي صلى فيه. ففي صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم - [00:12:58](#)

في مسجده فليجعل بيته نصيبا من صلاته. فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاته - [00:13:18](#)

وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بذلة ضالة وكل ضالة في النار. فعليكم قم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شد شد في النار. وصلوا وسلموا رحمة الله على - [00:13:40](#)

هذه البشير والسراج المنير كما امركم بذلك المولى اللطيف الخبير. فقال جل من علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا وتسليموا. اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبتة - [00:14:00](#)
اتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:14:30](#)

الله ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنهم بعفوك منك وكرمه وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم - [00:14:53](#)
منا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح امنتنا وولاة امورنا اجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين من الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه - [00:15:23](#)

واعوان لمن فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم اصلاح لهم البطانة واعنهم على اداء الامانة انا اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور اللهم قو عزائمهم. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم - [00:15:53](#)
وقل لاراملهم اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المکروبين واقض الدين عن المدينيين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفاره والغفران اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولیها ومولاها - [00:16:23](#)

الله انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث والرحمة. ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثنا
مغيثنا هنئنا مريئنا غدقنا مجنلا سحا طبقا نافعا غير ضار. اللهم لتحيي به البلاد وتنفع - [00:16:53](#)
هذه العباد وتجعله بلاغا للحاضر والآلات. اللهم سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا عذاب ولا عدم ولا غرق. اللهم اغث قلوبنا بالعلم والایمان
واليقين. واغث بلادنا الامطار والخيرات والرزوقي العظيم. يا حي يا قيوم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله - [00:17:23](#)
واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:17:53](#)